

تفجيرات سيناء...

والدور المصري في حرب أوباما

- عامر نعيم الياس***

تميّز الدور المصري في الحرب الأميركية على إرهاب «داعش» في العراق وسورية عن باقي الدول العربية المحسوبة على المحور الأميركي. فالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حاول الإبقاء على مسافة واضحة بين متطلبات الأمن القومي المصري، وممثلات التحالف مع البيت الأبيض سياسيا وعسكريا، ومع السعودية وبعض ممالك الخليج وإماراته اقتصاديا. وعليه آيدت القاهرة القرار 2170 الخاص بمحاربة «داعش» و«النصرة»، الصادر عن مجلس الأمن الدولي بالإجماع، وشارك وزير خارجيتها سامح شكري في اجتماعي جِدة وباريس اللذين خصّصا لحشد الدعم على هذه الحرب وفقاً لرؤى الدولة المتضيفة ومصالحها، التزام سياسي غير مصحوب بعسكري سواء بالمشاركة في الغارات الجوية للتحالف أو حتى تأمين اي دعم بالخبراء والمستشارين العسكريين المصريين. رفض للمشاركة ليس نهائيا بل مشروط بتوسيع دائرة التنظيمات المستهدفة، وشن حرب شاملة على الإرهاب لا ترتبط بتنظيم ما يسمى «داعش». بل يتعداه إلى كافة التنظيمات التي تتبنى الدين برنامجا سواء الإخوان المسلمين، أو التنظيمات المسلحة في مصر ومحيطها الحيوي من «أصرار بيت المقدس» في سيناء، إلى «أنصار الشريعة» في ليبيا، و«جند الله» في الجزائر، فضلاً عن جناح القاعدة في أفريقيا والساحل.

بقي التمايز بين واشنطن والقاهرة على حاله، وبالتالي رسمت حدود المشاركة المصرية في ائتلاف واشنطن، فهل ما زال الأمر على حاله في ضوء التغييرات الأخيرة في سيناء؟ ما الذي تحمله التصريحات الغاضبة للرئيس عبد الفتاح السيسي؟ طرح السيسي فور حدوث العمليات الدموية التي استهدفت الجيش المصري في سيناء، خطابا زواج بين إصرار الدولة المصرية على مكافحة الإرهاب في البلاد، واهتمام أطراف خارجية بالوقوف وراء مقتل أكثر من ثلاثين جنديا مصريا وجرح عشرات آخرين، وبالتالي مع ذلك أبرزت تشديدا مصريا الإعلامية المصرية ما أسمته استخدام الأتفاق في رفع على الحدود مع قطاع غزة من جانب الإرهابيين الذين تفقدوا سلسلة العمليات الموجهة ضد الجيش المصري، في مؤشر واضح على توجّه القيادة المصرية لتشديد الإجراءات الأمنية والعسكرية على الحدود مع قطاع غزة، بما يحقق رؤى القيادة المصرية الحالية في ملف العلاقة مع إخوان فلسطين، ويفتح الباب أمام بازار جديد للتفاوض حول حدود الدور المصري في حرب أوباما، وذلك عبر ما يمكن تسميته ربط العلاقات، وبالتعاون في الحرب الأميركية على «داعش» يرتبط بما تقدمه الدول الغربية وتحديدا واشنطن في ملفي الحرب الحالية التي يهدد لها الجيش المصري في سيناء، والعلاقة مع تنظيم الإخوان المسلمين، الذي يصر الغرب حتى اللحظة على استخدام كاداة ضغط على الحكم الجيد في مصر، والمثال في ذلك في موقف الكونغرس من المساعدة العسكرية لمصر، ورفض تسليم الجيش المصري صفقة طائرات «أباتشي» تواضع في حربه في سيناء، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، أوضح أن السيسي باتهامه جهات خارجية يحاول تحييد دور القوى الإقليمية وفي مقدمها تركيا وقطر، عن لعب دور مساعد في مشروع تقنيت المنطقة العربية والذي بدأ يظهر على مجمل أراضي الجمهورية المصرية، وإن كانت سيناء في بؤرة التركيز الإعلامي الآن.

إن الشروط السابقة ليست جديدة، لكن تفجيرات سيناء أعادتني إلى الواجهة مع توجّه نهائي لدى القيادة المصرية السياسية والعسكرية لحسم الأمور على الأرض في إطار رؤية شاملة للحرب على التطرف في المنطقة، تضمن في بعض بنودها أمن بعض القوى الإقليمية المؤثرة في صنع القرار داخل الولايات المتحدة الأميركية.

الزيات تقول افتتاحية صحيفة «تايمز» البريطانية: «لمصر مصالح مشتركة مع الغرب، خصوصا في ما يتعلق بالحرب التي يشنها ضدّ تنظيم «داعش». يرتب على أميركا العمل مع حلفاء غير مثاليين في المنطقة من أجل إحباط مخططات الخصم ووحشيته، وعليه يجب على الغرب تقليل نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المئات ثقة الكثيرين من أبناء شعبه، والماضي في حرب لهزيمة التطرف الإسلامي في بلاده».

- كاتب سوري**

نهاية عصر الردع «الإسرائيلي»

كتب بن كسبيت في صحيفة «معاريف» العبرية:

انتهى عصر الردع «الإسرائيلي» الذي استمر لثماني سنوات أمام حزب الله على الحدود اللبنانية-السورية. ومن غير المستبعد أن يبادر حزب الله إلى فتح «إسرائيل»، وفي عقده التسريبات من داخل المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المصغّر للشؤون الأمنية والسياسية، «الكابنيت» حول الوضع الأمني في الشمل.

ولكن، ما سرّ خوف «إسرائيل» الذي وصل حدّ الموت، من هذه المواجهة المحتملة؟ من الجانب الاعتقاد أن سبب ذلك العامل النفسي، فد«إسرائيل» استغلّت الاتفاقيات التي وقّعتها مع بعض الدول العربية، لإجتناب لبنان، وقتل عشرات الآلاف، وأنشئ الغزو «الإسرائيلي» بدموية صبرا وشاتيلا. وهذا هو الكابوس الذي يطاردنا كل ليلة عندما نخلد إلى النوم، أو أنّ الأمر كلّه لا يتعدّى خدعة سياسية ذرّة يمارسها حزب «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو، كي يضمن إعادة انتخابه، من خلال تخويف «الإسرائيليين» من غول الحرب مع حزب الله.

التقدير السائد أنّ تحركات حزب الله الأخيرة على الحدود، لا تتعدّى كونها تذكيرا لـ«إسرائيل» بأنّ الحرب جاهزة لأيّ احتمال، فيما لو فكرت باستغلال اشغالّ الحزب في سورية، لنشّن حرب تصفي من خلالها حسابات قديمة معه.

في حديث مع وزير «إسرائيلي» عضو في «الكابنيت»، وفي ظلّ الحديث عن انتخابات مبكرة، قال الوزير إن الاحتمال الأكثر واقعية نشوب حرب شاملة في الشمال، تسبق الانتخابات.

وفي «الكابنيت» وزراء يعتقدون أنّ حزب الله وإيران يقتربان من منفردن طرق، وقد يتخذوا قرارا مصيريا، من شأنه جرّ «إسرائيل» إلى مواجهة أخرى أوسع من المواجهات السابقة.

يضاف إلى ذلك، إعلانات كثيرة سابقة حول تغير سياسة حزب الله التقليدية في كل ما يتعلق بتصرفاته على طول خطوط المواجهة مع «إسرائيل»، والمقصود الحدود مع لبنان، وكذلك في الجولان السوري المحتل، إذ تبنّى الحزب مؤخرا المسؤولية عن العملية التي وقعت في الجولان للمرّة الأولى منذ سنوات طويلة. وكشف الحزب أنه يعمل ضدّ «إسرائيل» على المكثوف، وأعلن مسؤوليته عن أعماله، وترك انطباعاً بأنه اكتسب أمنا ذاتيا كبيرا، وأنّه لا يخشى اندلاع مواجهة غير متوقعة مع الجيش «الإسرائيلي».

هذا معناه، انتهاء عصر الردع «الإسرائيلي» في الشمال، الذي تحقق بعد حرب لبنان الثانية، وصمد لأكثر من ثماني سنوات. ولكن كل المؤشرات تُظهر ان حزب الله تخلص من كل الكوابح والقيود، وبدأ يبحث عن مواجهة بدل الهرب منها. وعلى رغم أن التقديرات «الإسرائيلية» تشير إلى ان حزب الله غير مستعد للثورط في مواجهة مع «إسرائيل»، على الأقل في الظروف الحالية، غير ان الأصوات التي

البناء

الانتخابات في تونس والبرازيل تجذب الصحافة في أميركا وإسبانيا

والذي اعتبرت فيه أن الانتخابات البرلمانية التونسية الثانية منذ بدء «الربيع العربي»، والتي شارك فيها نحو 60 في المئة من الكتلة التصويتية، تعزّز آمال الشعب التونسي في تحقيق استقرار ما بعد الثورة. وأشارت إلى أنّ مسؤولين ومراقبين قالوا إنه على عكس مصر وسورية وليبيا، استطاع التونسيون تجاوز الانقسامات السياسية العميقة ومنع تفكك البلاد.
والصحافة الإسبانية بدورها ركّزت على الانتخابات الرئاسية في البرازيل، والتي فازت بها الرئيسة روسيف. فقالت صحيفة «البايس» إن روسيف التي تلقب بالمرأة الحديدية حافظت على منصبها كأول رئيسة

اهتمت الصحافة الأميركية أمس بالانتخابات البرلمانية في تونس، إذ اعتبر الكاتب الأميركي جاكسون ديل في مقال نشره في صحيفة «واشنطن بوست»، أنّ تونس حالة شاذة ظاهرة في الشرق الأوسط، وفي كانون الثاني الماضي أقرت تونس دستوراً ينصّ على توازن القوى بين البرلمان الذي يتم اختياره في تلك الانتخابات، وبين الرئيس الذي سينتخب شعبيا الشهر المقبل. مشيراً إلى المنافسة بين حزب «النهضة» والأحزاب العلمانية الأخرى للفوز بكبر عدد من المقاعد في البرلمان. وإذا كان مقال ديل سياسيا هجوميا بامتياز، فإنّ التقرير الموضوعي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»،



«واشنطن بوست»:

تونس تتبنى الديمقراطية بجرأة وتمثل حالة استثنائية

علق الكاتب الأميركي جاكسون ديل على الانتخابات البرلمانية في تونس، وقال في مقاله في صحيفة «واشنطن بوست»، بأن يوم أول من أمس الأحد، كان يوماً مهما للانتخابات حول العالم، فإوكرانيا كانت تختار برلمانا جديدا في أعقاب العدوان الروسي، وكانت البرازيل صوّتت على بقاء رئيسها الاشتراكية المتعزّفة أو ذهابها. لكن الحدث الأهم كان في تونس، إذ بدأت الثورات العربية قبل حوالي أربع سنوات، وهي المكان الوحيد الذي لم تكن النتيجة فيه عودة الديكتاتورية أو الحرب الأهلية، على حد قوله.

ووصف ديل تونس بأنها الحالة الشاذة الظاهرة في الشرق الأوسط، وفي كانون الثاني الماضي أقرت تونس دستوراً ينصّ على توازن القوى بين البرلمان الذي يتم اختياره في تلك الانتخابات، وبين الرئيس الذي سينتخب شعبيا الشهر المقبل. وأشار الكاتب إلى المنافسة بين حزب «النهضة» والأحزاب العلمانية الأخرى للفوز بكبر عدد من المقاعد في البرلمان. بينما يدعو «النهضة» إلى تشكيل ائتلاف يضم كل الأحزاب، واختار الا يحوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ونقل ديل عن لطفي زيتون، القيادي في حزب «النهضة»، قوله: «لقد تعلمنا الدرس من مصر، إذ أدى انتخاب إسلامي متصلب الراي إلى الإطاحة به..» وأضاف: «قرّنا في هذه المرحلة من العملية الديمقراطية أننا نحتاج إلى توحيد البلاد لإثارة الانقسام في المشهد السياسي». واعتبر ديل أن تلك الاستراتيجية وواضع رؤيتها، راشد الغنوشي، تبدو بلا شك استثنائية في المشهد العربي. لكن هل تونس تمثل حالة شاذة بالفعل. يجب الكاتب على هذا السؤال قائلا، إنها بطرق ما ليس كذلك. فمثل غالبية مناطق الشرق الأوسط، غرقت تونس في حالة من البيروقراطية ونظام تعليمي سيء و عدد من الشباب غير القادرين على إيجاد عمل. كما أنّ لتونس نصيبها من التطرف، ويعتقد أنّ ثلاثة آلاف تونسي قد سافروا إلى سورية والعراق للانضمام إلى «داعش» أو الجماعات التابعة للقاعدة. ويلقي بعض التونسيين باللوم في صعود التطرف على «النهضة»، أو على الانفتاح الديمقراطي، وهم بذلك يحاكون كما يزعم الكاتب، دعاية النظام في مصر الذي يسعى ملغما كان يفعل زين العابدين بن علي وحسني مبارك إلى الإجهاد بأنه هو والديموقراطية الإسلامية المنتملة في «داعش» البديلين الوحيديين في المنطقة. وكعادته، استغل ديل مقاله للهجوم على مصر، لا بل انتقد الإدارة الأميركية والرئيس براك أوباما لمعاقبته الرئيس عبد الفتاح السيسي على هامش أعمال الجمعية العممة للأمم المتحدة في أيلول الماضي من دون أن يقوم أو وزير خارجيته جون كيري بلباق راشد الغنوشي الذي كان في واشنطن في الشهر نفسه.



«نيويورك تايمز»: مشاركة 60 في المئة

من التونسيين في الانتخابات البرلمانية

تظهر دعم الشعب للديمقراطية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، إن الانتخابات البرلمانية التونسية، الثانية منذ بدء «الربيع العربي» والتي شارك فيها نحو 60 في المئة من الكتلة التصويتية، تعزّز آمال الشعب التونسي في تحقيق استقرار ما بعد الثورة. وقال مسؤولون ومراقبون إنه على عكس مصر وسورية وليبيا، استطاع التونسيون تجاوز الانقسامات السياسية العميقة ومنع تفكك البلاد.

ويشير مراقبون إلى أن نسبة الإقبال على المشاركة في التصويت، التي تقترب من 60 في المئة، تظهر دعم الشعب التونسي للديمقراطية. ويتناقص حزب «نداء

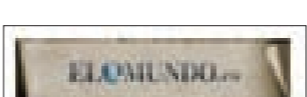
تونس» العلماني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق باجي السبسي (87 سنة)، على رئاسة الحكومة مع حزب «النهضة الإسلامي»، الذي قاد حكومة ائتلافية لمدة سنتين بعد الثورة. وقد أظهرت نتائج الانتخابات اختيار «نداء تونس» العلماني دبيلا عضوا للإسلاميين. وفيما تظهر المؤشرات الأولية، تصدر «نداء تونس» عدد المقاعد البرلمانية، فإن «نيويورك تايمز» تشير إلى أنه ليس من المتوقع أن يفوز أي من الحزبين العلماني والإسلامي بغالبية مطلقة، إذ سيضطر الفائز للبحث عن شركاء لتشكيل ائتلاف حاكم.



«البايس»: امرأة البرازيل الحديدية

انتصرت على تحديات الفساد وعدم الاستقرار

قالت صحيفة «البايس» الإسبانية تحت عنوان «روسيف التي تغلت على مرض السرطان... تفوز في الانتخابات على رغم العقوبات»، إن روسيف التي تلقب بالمرأة الحديدية حافظت على منصبها كأول رئيسة للبلاد. وخرجت روسيف المقاومة السابقة التي تعرضت للتغذيب إبان الديكتاتورية العسكرية من ظل مرشدها الرئيس السابق لويس إيتاسيو لولا دا سيلفا، لتخلفه قبل أربع سنوات، وتصبح المرأة الأولى التي تتولى رئاسة البرازيل، والآن تفوز بولاية ثانية. وأضافت «البايس»: في كانون الثاني عام 2011 عند تسلمها الوشاح الرئاسي من الرئيس السابق لولا دا سيلفا، قالت روسيف: أنا سعيدة، ولم أشعر بذلك إلا نادرا في حياتي، وأعتني أعلاني الفرصة لأن كون المرأة الأولى التي تتراش البرازيل»، ولكن على رغم أنّ هذه السنة اعترضت المرأة الحديدية عقب دخول منافس ثان من الجنس الناعم، وهي الخبيرة البيئية مارينا سيلفا، البالغة من العمر 56 سنة على خط الانتخابات، إلا أنها فازت عليها في الجولة الأولى، وفي النهاية فازت على منافسها الآخر من الحزب الاجتماعي. وشبهه معجبو روسيف البالغة من العمر 66 سنة بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إذ تعرف بصلابة مواقفها بما يتناقض مع مرشدھا الرئيس السابق لولا دا سيلفا العامل النقابي، الذي أصبح رئيسا للبلاد لسبع سنوات في الفترة الفاصلة بين 2003 و2010 والمعروف ببساطته وقرابه من الناس. وكانت روسيف وزيرة للمناج والطاقة في حكومة الرئيس الأسبق لولا، وشغلت هذا المنصب بين 2002 و2005، ثم وزيرة من 2005 حتى 2010، كما ترأست حينذاك مجلس إدارة عملاق النفط شركة «پتروبرا»، ولم تخض روسيف أي انتخابات في السابق، وهي شبه مجهولة بالنسبة إلى البرازيليين، غير أنّ لولا الرئيس الذي سبقها، فرضها عام 2009 كمرشحة لحزب العمال ذوي الوجه اليساري لخلافته في المنصب، على رغم أنها من غير الأعضاء التاريخيين في الحزب، وقد شاركت المطلقة التي قهرت السرطان، كما يحلو لبعض البرازيليين تسميتها، أثناء شبائها إبان النظام الديكتاوري في المقاومة المسلحة المعروفة باسم كولينا (قيادة التحرير الوطني)، وفي المراحل الثورية المسلحة إي آر بالماريس، لمكافحة النظام في الفترة الفاصلة بين 1965 و1984.



«الموندو»: روسيف غير قابلة للتدمير

علقت صحيفة «الموندو» الإسبانية على فوز الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف بولاية ثانية من أربع سنوات، بعد حصولها على 51.45 في المئة من الأصوات مقابل 48.55 في المئة لمنافسها مرشح الحزب الاجتماعي الديقراطي، بعد فرز 98 في المئة من بطاقات الاقتراع. وقالت «الموندو»: إن رئيسة البرازيل غير قابلة للتدمير، وهي اليوم رئيسة لولاية ثانية بعد فضائح الفساد الكبرى والتظاهرات الاحتجاجية التي كانت تطالب بتنحيتها.

وأوضحت الصحيفة أنه على رغم عدم الاستقرار الاقتصادي وقضايا الفساد، «إسرائيل» وحزب الله التي سبتستقطب سورية، فيما سيكون بإمكان أخرى ستحاول «إسرائيل» وقفا خلق أجواء الحرب وتسخين الأجواء بهدف تشكيل ضغط على الدول العظمى كي تصלב مواقفها في مواجهة إيران، أو لمجرد تخويف «الاسرائيليين» الذين بدأوا التوجه نحو جدول أعمال اجتماعي – اقتصادي، من شأنه أن يصعب على نتنياهو إعادة انتخابه من جديد. الحقيقة المؤكدة أنه لا يمكن حالياً تمييز الاوضاع بدقة، كونها مركبة من فسفساء ملونة، كل الاحتمالات فيها قائمة، وبما في ذلك احتمال أن يكون الشتاء المقبل، حاراً جداً في الشمال.

ترجمة: غسان محمد

بشكل لم يسبق أن عرفناه، وستتكد «إسرائيل» هذه المرة أعداداً كبيرة من القتلى، ودماراً كبيراً، في ضوء حقيقة القدرات الصاروخية لحزب الله، فضلاً عن انه لن يكون بإمكان القبة الحديدية الرد بطريقة فعالة وكبح جماح الصواريخ المتوقعة سقوطها على مثل أبيب».
والحرب آخر ما يحتاجه الشرق الأوسط حالياً، خصوصاً بين «إسرائيل» وحزب الله التي سبتستقطب سورية، فيما سيكون بإمكان إيران المشاركة فيها، علناً و سراً، ولا يجوز أن ننسى أن هناك احتمالات أخرى ستحاول «إسرائيل» وقفها خلق أجواء الحرب وتسخين الأجواء بهدف تشكيل ضغط على الدول العظمى كي تصלב مواقفها في مواجهة إيران، أو لمجرد تخويف «الاسرائيليين» الذين بدأوا التوجه نحو جدول أعمال اجتماعي – اقتصادي، من شأنه أن يصعب على نتنياهو إعادة انتخابه من جديد.

الحقيقة المؤكدة أنه لا يمكن حالياً تمييز الاوضاع بدقة، كونها مركبة من فسفساء ملونة، كل الاحتمالات فيها قائمة، وبما في ذلك احتمال أن يكون الشتاء المقبل، حاراً جداً في الشمال.

ترجمة: غسان محمد



للبلاد، على رغم أنّ هذه السنة اعترضت المرأة الحديدية عقب دخول منافس ثان من الجنس الناعم، وهي الخبيرة البيئية مارينا سيلفا، البالغة من العمر 56 سنة على خط

الانتخابات، إلا أنها فازت عليها في الجولة الأولى، وفي النهاية فازت على منافسها الآخر من الحزب الاجتماعي.

صحيفة «الموندو» أيضاً سلّطت الضوء على فوز روسيف، معتبرة أنه على رغم عدم الاستقرار الاقتصادي وقضايا الفساد، اختار البرازيليون بغالبية غير كبيرة

مواصلة مسيرة المكاسب الاجتماعية، التي انتشرت نحو 40 مليون شخص من الفقر.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

نتنياهو يرصخ ليمينه المتطرّف

ويصرّ البناء في المستوطنات

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، يسعى إلى تخفيف الضغوط التي يمارسها عليه اليمين المتشدّد وقادة حزب «البيت اليهودي» ورؤساء مجلس مستوطنات «بيشاع» في الضفة الغربية، من خلال عقد جلسة خاصة، غدا الأربعاء، لمناقشة تطوير الخطة التحتية في المستوطنات ودفق ترتيبات لتشريع البؤر الاستيطانية. ويصادف على شق شوارع جديدة وإنشاء عدة مشاريع صغيرة، لدعم الاستيطان.

وقال مسؤولون كبار في مجلس المستوطنات و«البيت اليهودي»، للصحيفة العبرية، إن نتنياهو لم يستجب، في هذه المرحلة، لطهيم المتعلق بالبناء في المستوطنات. وسيعقد نتنياهو هذه الجلسة عقب الاجتماع الذي عقده، الأسبوع الماضي، مع وزير الاقتصاد نفتالي بينت، ووزير الإسكان أوري آريئيل. وخلال ذلك اللقاء هذ الوزيران بتقويض ائتلاف الحكومي في حال عدم إلغاء «التجميد الهادئ» لإجراءات التخطيط والبناء في المستوطنات، والذي يسري منذ نحو خمسة أشهر. وسيشارك في الجلسة لدى نتنياهو، يوم غد الأربعاء، وزراء المالية يشئز ليايد، والاقتصاد نفتالي بينت، والمواصلات يسرائيل كاتس، والإسكان أوري آريئيل.

حزب «العمل»: نتنياهو يحاول إخفاء فشله بالإعلان الاستيطاني

قال حزب «العمل الإسرائيلي» إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ويفراره المضي قدما بمشاريع استيطانية في القدس المحتلة، يتعمد الخلاف العلني مع المجتمع الدولي لإخفاء فشل سياسته الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الحزب في بيان صحفي نشرته غالبية الصحف العبرية، إن الوقت قد حان لكي يدرك الجناح الأكثر اعتدالا داخل الحكومة أنها تخضع عمليا لسيطرة الجناح اليميني المتطرّف، ما يعني أن فرصة التقدم نحو التسوية السلمية صارت معدومة.

وقالت «الوزعة العامة الإسرائيلية» إن مجلس الوزراء «الإسرائيلي» لا يزال يلتزم بالبناء في القدس حيال تقرير «القناة الثانية الإسرائيلية» الذي بثته مساء الأحد الماضي، والذي جاء فيه أن نتنياهو اتفق مع الوزير اليميني نفتالي بينت رئيس حزب «البيت اليهودي» على دفع مشاريع لإقامة ألفي وحدة استيطانية معظمها في الكتل الاستيطانية الكبرى، إضافة إلى تطوير البنى التحتية.

وأعلن وزير المالية رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير ليايد معارضته الخطة، قائلا إنها ستؤرّب العلاقات «الإسرائيلية» -الأمريكية.

الاحتلال يطوّر نظام «قبة حديدية» للسفن ومنشآت الغاز

تكشّر المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» العبرية عمير رفقورت عن تطوير شركة الصناعات والتقنيات العسكرية «الإسرائيلية» «رفاقيل» نظام قبة حديدية بحرية وذلك لحماية السفن الحربية «الإسرائيلية» في عرض البحر.

وقال رفقورت إن النظام الجديد قائم على التكنولوجيا ذاتها التي تستخدم القبة الحديدية الحالية والتي أسقطت 1200 صاروخ خلال الحرب الأخيرة في حين أطلق على النظام الجديد اسم «C-DOME» وأشار إلى أن هذا النظام معد لحماية سفن وبوراج الحربية «الإسرائيلية» وكذلك حماية منشآت مدنية استراتيجية مثل حقول الغاز والموانئ. ويقوم النظام الذي يعتمد على رادار السفن الحربية التابعة للبحرية «الإسرائيلية» على إيجاد مصدر إطلاق النار، إذ يقوم النظام بعدنّد بإطلاق عشرة صواريخ في الوقت ذاته، والتي بإمكانها التعامل مع عشرة تهديدات مختلفة.

«إسرائيل» ستطلب من الأمم المتحدة تصنيف حماس تنظيمًا إرهابيا

من المقرر أن تطلب البعثة «الإسرائيلية» إلى الأمم المتحدة تصنف حركة المقاومة الإسلامية حماس كتنظيم إرهابي؛ وذلك في محاولة للتأثير على تحقيقات الأمم المتحدة في العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية أنّ البعثة ستعقد لقاءً هو الأول من نوعه بين الكولوميلن نوعام تيفون رئيس قسم القوانين الدولية في النيابة العسكرية والمستشار القضائي لوزارة الخارجية إيهود كينان، مع مسؤولين كبار في المنظمة الدولية للطلب منها الاعتراف بحماس كمنظمة إرهابية عالمية.

وقالت الصحيفة عن البعثة قولها إن نتائج الحرب على القطاع تشكل لائحة اتهام خطيرة ضدّ حماس مع التشديد على بناء الاتّفاق واستخدام المدنيين كدروع بشرية وإطلاق النار المرّكّز من مراكز السكان باتجاه مراكز السكان، على حد زعمها.

وشنت «إسرائيل» هجوماً دامياً على قطاع غزة استمر 51 يوماً (7 حزيران، و26 آب الماضي) قبل أن يتوقف إطلاق النار بشكل مفتوح برعاية مصرية، وخلف العدوان نحو 2200 شهيد، و11 ألف جريح، وتدمير آلاف المنازل والمنشآت والبنى التحتية.

... وتوافق على نشر فرقتين في سيناء

أكد المحرر العسكري في موقع «والسلا» العبري أفني يشخروف، أنّ «إسرائيل» وافقت على نشر قوات خاصة مصرية من فرق «777» و«999» في رفح والعريش، إضافة إلى قوات من المظلات وقوات أخرى، على رغم تعارضها مع معاهدة السلام المصرية ـ «الإسرائيلية»، لكن «تل أبيب» وافقت لرغبتها في استقرار الأوضاع في مصر، وفق زعمه.

وقال يشخروف في مقال له، إن سلسلة الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها القوات المصرية في سيناء الجمعة الماضي، والتي أودت بحياة ثلاثين جنديا مصرية، تعبر عن التحدي الذي تواجهه السلطة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، خصوصا بعدما نجح الجيش من إرساء الاستقرار الأمني في سيناء.

وأضاف يشخروف أنّ الهجوم الأخير سيجعل الجيش يدخل في حرب مستمرة مع الإرهابيين الجهاديين، وليس كما يتخيّل البعض أنها حرب سنتتهي في أيام أو في شهور.

وأوضح يشخروف أنّ السيسي عليه أيضاً أن يبذل جهود مضنية من أجل تأمين الانتخابات البرلمانية المقبلة من خلال تخصيص وحدات تابعة للجيش المصري من أجل ذلك الغرض، في الوقت الذي يحارب فيه الإرهاب في سيناء.

وأشار الكاتب إلى أن أهم قضية تعكر شهر العسل بين القاهرة وتل أبيب هي القضية الفلسطينية، لكن من أجل إرساء الاستقرار بالمدن المصرية ينبغي على تل أبيب استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بشراكة مصرية.

وأوضح الكاتب أنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعتبر مفتاح استقرار المنطقة وحل الأزمة في غزة وحل قضية الإخوان المسلمين ويعتبر أبو مازن الطريق الوحيد للسيسي لإعادة إعمار غزة وإضعاف حركة حماس ولولفترة مؤقتة.